

إلى أمتي \_\_\_\_\_ عبد الرحمن بن صالح العثماوي

## يا فجر أمتنا

أَقَسَّتْ عَلَيْكَ يَدُ الْفِرَاقِ

يا من يطيب له التـلـاقـي؟

أَرَقَّتْ عَمْرُكَ بِالْأَسَى

بالآه بالدمع المراق

جَرَّدَ حَسَامَ الْعِزْمِ يَا ...

قلبي فقد حان امتشاقـي

وإذا سموتَ فكن صبـو

رًا فالعلـى صعب المراقـي

يا فجر أمتنا مللنا ...

... ليل هذا الانفـلاق

الرياض: ٢ / ٧ / ١٣٩٦ هـ.

عبد الرحمن بن صالح العشاوي \_\_\_\_\_ إلى أمّتي

يا فجر أمّتنا طفى

ليلي فـمـجّلّ بانـبـثاق

يا مُسـرّجـاتِ الحـقِ نحن

... بحـاجـةٍ لـلـانـطـلاق

في اللـه حـلّي إن حـلّـت

... وفي حـمى اللـه انـسـياقي

ولـقـد رـكـبـتِ جـوادِ فـكـر

... لا يـئـنُّ وكم يـلاقي

فـرأيتِ هـارونَ الرّشـيد...

يقـول في عـزّ الوفاق

لـسـحـابةٍ مـرّت ولم

تـمـطر ولم تـجـر السـواقـي

إلى أمّتي \_\_\_\_\_ عبد الرحمن بن صالح العشاوي

أنّي هطلت فسوف يأ

تيني الخراج إلى العراق

هذا هو الإسلام لا

زيف المظاهر يا رفاقي

هي عزة الإسلام تكمن

... في التعاون في التلاقي

\* \* \*

يا مؤمناً بالله كيف

... تظلُّ مفلول الوثاق؟

والحق مـسـلوب ودين

... الله مـحـدود النطاق

القدس يصـرخ (آه) لو

شاهدت «يا طه» احتراقي

عبد الرحمن بن صالح العثماني \_\_\_\_\_ إلى أمّتي

أو كنتَ تعلم يا ص\_\_\_\_\_لا

ح الدين عني ما الأقي

كم من فتىً أحشأؤه

فسقٌ، ويبعدو في ائتلاق

إني أرى الدنياء تكا

د تميد من أهل النفاق

\* \* \*

أين الذين س\_\_\_\_\_وا بدين

... الله عن كل انزلاق؟

وتجرّعو الموت الزؤا

م ك\_\_\_\_\_أنه حلو المذاق

تركوا الحياة وأسرعوا

يتشوّفون إلى البواقى

إلى أمّتي \_\_\_\_\_ عبد الرحمن بن صالح العثماوي

لله أنتم يا حمما

ة الدين يا سمة الوفاق

لا زال صرح فخاركم

يا قيادة الإسلام راقى

\* \* \*

يا قدس في الأحشاء نا

رُّ من أسى ولظى اشتياق

ما زال حبُّك في الفؤا

د ولا تخف فالحبُّ باقى

لكأننى بالدمعة الحرى

... تنادى فى المآقى

وينظرة نفذت إلى الـ

أعماق تطمع فى انطلاقى

عبد الرحمن بن صالح العثماني \_\_\_\_\_ إلى أمّتي

ولسنان حال لا يبين

... يصيح هبّوا يا رفاقي

أولى بظمآن الفؤأ

د الموت إن لم يلق سفاقي

